الأمم المتحدة
S/PRST/2006/45



Distr.: General
16 November 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٥٦٦، التي عُقدت في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في منطقة البحيرات الكبرى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بالجهود الرامية إلى إنهاء الصراع الطويل الأمد في شمال أوغندا، ويتابع المجلس عن كثب عملية محادثات جوبا بين حكومة جمهورية أوغندا وجيش الرب للمقاومة. وقد أدى الصراع مع جيش الرب للمقاومة إلى تشريد قرابة مليوني شخص، ومصرع قرابة ١٠٠ ٠٠٠ شخص في المنطقة، كما أدى إلى وفاة ثمانية من العاملين في حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة.

"ويرحب مجلس الأمن بوقف الأعمال العدائية الذي بدأ سريانه اعتبارا من ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦ وجرى تجديده في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ويؤكد على ضرورة إحلال السلام والاستقرار في المنطقة وأن يحترم الجانبان كلاهما وقف الأعمال العدائية. ويثني مجلس الأمن على حكومة جنوب السودان لدورها في تسهيل هذا الاتفاق وجهودها في العمل على تحقيق حل سلمي طويل الأجل للصراع، ويدعو جميع الأطراف إلى الالتزام الكامل بهذا الهدف.

"ويطلب مجلس الأمن من جيش الرب للمقاومة أن يقوم فورا بإطلاق سراح جميع النساء والأطفال وغيرهم من غير المحاربين وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والصراعات المسلحة، كما يطلب إكمال عملية السلام على وجه السرعة.

"وسيواصل مجلس الأمن رصد التطورات عن كثب. ويدعو المجلس الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى مساندة الجهود الرامية إلى إنهاء هذا الصراع كي يتسنى

161106 161106 06-61871 (A)

إعادة السلام والأمن إلى المنطقة وإرساء سيادة القانون، وكفالة تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي إلى العدالة.

”ويرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمتها الأمانة العامة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وسيوليها المجلس مزيدا من النظر، خاصة في ضوء التقدم المحرز في عملية مباحثات جوبا. ويشير المجلس إلى الإحاطة المقدمة في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ من وزيري الخارجية والدفاع في أوغندا، وإلى زيارة الممثل الخاص للأمين العام المعني بحماية الأطفال في الصراعات المسلحة إلى أوغندا في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، والإحاطتين المقدمتين من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية بشأن شمال أوغندا في ٢٠ نيسان/أبريل و ١٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦.

”ويرحب مجلس الأمن بإعلان حكومة أوغندا إنشاء لجنة رصد مشتركة للإشراف على وضع وتنفيذ خطة عمل للطوارئ محددة الأولويات من أجل مواجهة القضايا الإنسانية في شمال أوغندا، ويتطلع إلى المزيد من التقدم في تحسين الحياة المعيشية للمدنيين في شمال أوغندا على أساس وسائل قياس واضحة، ويحث الدول الأعضاء على مواصلة دعمها لتلك الجهود. ويرحب المجلس أيضا بما قامت به حكومة أوغندا من أعمال حتى الآن فيما يتعلق بخطتها الخاصة بالسلام والإنعاش والتنمية عملا على مواجهة الاحتياجات طويلة المدى للمنطقة“.